

حسبما يتوفر عنده من معلومات، نجد احيانا تفاصيل دقيقة عن موضع بينا نجد شحا في موضوع أهم منه. ومرجع ذلك أنه يروي بمقدار ما جمع وبالكيفية التي وقف عليها. ومثل هذا معهود في كل مؤلف يعتمد على السماع وما يرويه المشاهدون مما حفظته الذاكرة، وهو بخلاف ما تصوره الوثائق والمصادر المكتوبة، اذا انها تعين المؤلف على الموازنة بين المواقف والحقائق وتجعل الصورة قريبة الى حقيقتها.